

نواب أمريكيون يدفعون أوباما للاعتراف بإبادة تركيا للأرمن



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

13/03/2009

حث العديد من النواب الأمريكيين الرئيس باراك أوباما على التأكيد على التصريحات التي أدلى بها خلال حملته الانتخابية ووصف فيها المذبحة التي تعرض لها الأرمن عام 1915 بأنها إبادة جماعية.

ويأتي الضغط على أوباما قبل زيارة رئاسية أمريكية متوقعة لتركيا التي حذرت من أن إقدام واشنطن على مثل هذه الخطوة سيضر بالعلاقات بينهما.

وتنفي تركيا تعرض ما يصل إلى 1.5 مليون من الأرمن إلى إبادة جماعية على يد الأتراك العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى وان اقرت أنقرة بمقتل كثيرين من الأرمن وتنفي أنهم كانوا ضحايا إبادة جماعية منظمة.

وكان رونالد ريغان الرئيس الأمريكي الوحيد الذي وصف علنا قتل الأرمن بأنه إبادة جماعية بينما تجنب آخرون استخدام هذا الوصف خوفا من الحساسيات في تركيا وهي حليف مهم في حلف شمال الأطلسي.

وحت أربعة أعضاء في مجلس النواب الأمريكي أوباما على إصدار بيان قبل 24 أبريل نيسان عندما تحل الذكرى الرابعة والتسعين لاعمال القتل.

وقال النواب الأمريكيون في خطاب بعثوا به إلى أوباما "كنت أيام ترشحك لانتخابات الرئاسة صريحا في مناقشة تأييدك للاعتراف بالإبادة الجماعية وكنت تقول إن أمريكا تستحق قائدا يتحدث بصدق عن الإبادة الجماعية التي تعرض لها الأرمن ويرد بقوة على كل الآبادات الجماعية ونحن نتفق معك تماما في ذلك".

ووقع الخطاب النائبان الديمقراطيان آدم شيف عن ولاية كاليفورنيا وفرانك بالون عن ولاية نيو جيرسي والجمهوريان جورج رادانوفيتش عن ولاية كاليفورنيا ومارك كيرك عن ولاية إلينوي.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد قالت الاسبوع الماضي أثناء زيارتها لتركيا إن أوباما سيقوم "خلال الشهر المقبل أو ما إلى ذلك" بأول زيارة له كرئيس إلى دولة إسلامية.

وقال علي باباجان وزير الخارجية التركي خلال زيارة كلينتون إن تركيا ستدرس التوسط بين الولايات المتحدة وإيران حول برنامج طهران النووي.

وأضاف في مقابلة تلفزيونية أجريت معه في الاونة الاخيرة أن هناك خطرا يتمثل في وصف أوباما قتل الأرمن بأنه إبادة جماعية لانه فعل ذلك بالفعل خلال حملته الانتخابية. لكن باباجان قال إن الولايات المتحدة بحاجة لفهم الحساسيات في تركيا.

وسيضع أوباما في الاعتبار أيضا أن كلا من تركيا وإرمينيا قالتا إنهما اقتربتا من تطبيع العلاقات بينهما بعد قرابة قرن من العداء.

وأيد من قبل أعضاء آخرون في إدارة أوباما مثل كلينتون ونائبه جو بايدن وصف قتل الارمن بأنه إبادة جماعية.

وقال مساعدون ديمقراطيون إنهم يتوقعون أيضا أن يتقدم عدة نواب مرة أخرى بقرار يصف مذبحه الارمن بأنها إبادة جماعية. ويدفع أمريكيون من أصل أرمني منذ سنوات باتجاه تمرير اقتراحات مشابهة في الكونجرس.

ووافقت لجنة مختصة قبل عامين على قرار في هذا الصدد لكنها أسقطته بعدما وصفته تركيا بأنه "مهين" ولمحت إلى انها قد توقف دعم الحرب الامريكية في العراق في مجال النقل والإمداد.